

حق الصحابة رضي الله عنهم 2 - المحاضرة 6 - التربية الإسلامية

-المستوى الأول 2 -الشيخ/سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على من بعث رحمة للعالمين صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه - 00:00:00

والتابعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ومرحبا بكم في درس جديد من الحقوق وكنا مع حق صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام وقضينا الدرس الخامس ونحن في منافحين عنهم رضي الله عنهم لنؤكد ونؤسس في حقوقهم ما الواجب - 00:00:55

لهم علينا وعلى الامة جميعا. هم رحلوا الى الدار الآخرة وبقي اولئك الذين تبعوهم باحسان هل نحن صادقين في حبهم فاذا لا بد ان نذب عن اعراضهم ولا بد كما سنبداً الدرس هذا الجديد - 00:01:21

وكما قال المؤلف هنا بان من حقوقهم رضي الله عنهم وارضاهم الانكار على من طعن فيهم بل والبراءة منه الانكار لانه لا يمكن ان يكون الانسان ثابتاً على الحق وهو لا ينكر الباطل - 00:01:40

بل ان البراءة التي نتبرأ مما قال اولئك الذين يريدون اسقاطهم لان من اراد اسقاط الصحابة انما هو يريد اسقاط الاسلام. لانهم هم حملة الاسلام وهم الذين اتوا فنقلوا لنا هذا الدين. فالحديث عنهم وصول الى النبي صلى الله عليه وسلم واستنقاص من قدره بل ومن اختيار الله واصطفاه الله له - 00:02:01

رضي الله عنهم لكي يكونوا حوارياً هذا الدين وهم اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا البراءة ايضا لان اهل السنة لا يمكن ان يكون في الدين وفي العقائد ميوعة - 00:02:27

لان فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. قدم الكفر لانه لا بد ان تبرأ من اهل الباطل في معتقد بالذات تبرأ منهم حتى تخرج من من دائرتهم والا تحشر معهم لا يمكن ان يجتمع واحد يعني الانسان منا لا يمكن ان يحب انسانا لعن والده - 00:02:44

لو لعن والده او والدته ثم رآه الناس وهو يعلن في المأبر ان هذا ثم يلغنه ثم رأيناه بعد الصلاة يجالس ذاك الذي لعن والده. ماذا يقول الناس كيف تجالس وتآكل من سب والدك؟ او لعن والدك - 00:03:04

او قال انك لست على ابيك. اسأل الله العافية الناس ينبذونه لست عاقلاً اقل شيء تباعد منه فكيف بمن يسب اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ولذلك البراءة منهم والانكار انكار على من طعن وجاهر بالطعن فيهم هذا - 00:03:22

حق لصحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال الامام الطحاوي ونبغض من يبغضهم اي نبغض كل من يبغضهم عقيدة وديننا يعني لا يمكن ان تجتمع لا يمكن ان يكون الانسان يحب انسانا ويواليه ثم في عقيدته يقول انا ابرأ منه - 00:03:47

لا يمكن يا اما ان تحب واما ان تبغض خاصة في قضايا العقائد ممكن الانسان الفاسق من اهل السنة. الفاسق قد يجتمع فيه حب وبغض. احب فيه الطاعة وابغض فيه المعصية. وتتبع هذه على مستويات - 00:04:14

في في في التزامه بدينه. لكن قضية الصحابة قضية عقيدة قضية عقيدة ولذلك تجد الذين يبغضون الصحابة ويتحدثون في الصحابة غالبا تجدهم انهم من اهل البدع من اهل الضلالات فرق زائدة على هذا الدين وليست البعض منها لا ينتسب لهذا الدين. بل هو

دخيل بل بعضها منتسب اليها واصوله يهودية - 00:04:29

واصوله دسائس ابن سلول وغيره لذلك نحذر من اسقاط صحابة رسول الله او الحديث وسبهم والانكار على من فعل ذلك امر واجب. يقول ابو زرعة رحمه الله اذا رأيت الرجل ينتقص احدا من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام فاعلم انه زنديق. فاعلم انه زنديق وذلك ان - 00:04:55

رسوله صلى الله عليه وسلم عندنا حق والقرآن حق. وانما ادي الينا هذا القرآن ادى الينا هذا القرآن والسنن. من الذي اداه؟ من الذي

نقل من؟ قال اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. وانما وانما يريدون - 00:05:19

ان يجرحوا شهودنا يعني الذين يتكلمون في الصحابة وينتقصونهم ويعدلون فيهم ويبدعون وجميع الصحابة عدول ماذا يريدون؟ قال يريد ان يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة والجرح بهم اولى وهم زنادقة اي حكم عليه رحمة الله ابو زرعة ان اولئك اذا رأيت الانسان ينتقد الصحابة باجمال - 00:05:41

وينتقي منهم مجموعة ثم يقذفها ان هذه زندقة والزندقة اكثر من الفسق واذا اعلنها اعلن هذا الفسق العظيم والزندقة العظيمة وهذا صدع في عدالته وفي دينه وشك في نيته انه يريد اسقاط الاسلام - 00:06:12

والحديث على مقام النبوة لان بعض المبتدعة هؤلاء هم لا يستطيعون ان يتكلموا على مقام النبوة فكيف يصلون الى مقام النبوة بالسلب والجرح والاستنقاص؟ بماذا بالحديث عن اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. بهذا يصلون الى مقام النبوة فيما يزعمون. وهنا والله - 00:06:32

يجب ان ينتبه اليهم المؤمن ويجب ان ينكر عليهم وجوبا وجوبا كذلك قال من حقوقهم رضي الله عنهم الصحابة اعتقاد عدالتهم وبرائتهم من النفاق ومساوي الاخلاق ولذلك تجد ان بعض المبتدعة ينتقد - 00:06:55

في خفاء ويتحدث كما يقال من تحت الطاولة ويتكلم بكلمات التمريض ويتحدث عن عن بعض التشكيك فيما نقل عنهم قيل ان فلانا اقام اقام الحبيب وعليه الحد اقام الحد على مسطح - 00:07:14

واقام الحد على حملة رضي الله عنها ولكنهم عادوا وهم عدول فانما الحد هذا الذي اقيم على بعضهم انما هو طهارة له ولانهم لم يقصدوا الفعلة التي جلدوا بسببها ما كانوا يقصدونها. اما المناق فلم يطهره الحبيب بالحد. دلالة على ان الذي حد في زمن الرسول من الصحابة انما هم - 00:07:32

دول واقامة الحد عليهم لانهم استحقوا الادب الشرعي مع بقاء فضلهم فعادت فكانت توبة لهم وتطهير لهم. اما المنافيين فما دعاهم عليه الصلاة لانهم في الدرك الاسفل من النار فجميع الصحابة عدول ماعز رضي الله عنه الغامدية رضي الله عنها - 00:07:57

الذي الذين رجما في الحد نعم نترضى عنهم. ولقد تابوا توبة لو قسمت على اهل المدينة وعلى اصحاب المكس والاثم العظيم لوسيعتهم لا تقبل احد ينتقص عندك صحابي فيقول ابو هريرة رضي الله عنه معقول يروي اكثر من خمسة الاف وسبع مئة حديث والله اني اشك في ذلك. هذا دليل - 00:08:19

على عقله يشك فيه. على عقل هذا القائل لهذا الكلام. وهذا دليل على مرط في قلبه ودليل على انه يريد ان يسقط كثيرا من احاديث الاسلام. وما نقل من سننه عليه الصلاة والسلام بالتشكيك في ماذا؟ لا يستطيع يشكك في رسول الله - 00:08:45

عليه الصلاة والسلام. ولكنه يريد ان يصل الى التشكيك في الراوي الناقل. حافظة العصر حافظة الاسلام. ابو هريرة رضي الله عنه. ولذلك بعض المبتدعين يسمون اهل السنة ال ابو هريرة كما يقولون - 00:09:02

يعني انهم ينتقصوننا باننا نحبه ونواليه والله انا نحبه والله اننا نحبه ايضا ولذلك قال الله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك الفوز العظيم. هؤلاء هم من سبقوا من الانصار من المهاجرين - 00:09:18

قبل ثم الانصار رضي الله عنهم. هؤلاء عدول فلا بد ان نبرئهم كما برأهم الله واذا رضي الله عن مؤمن فليس لاحد بعد رضا الله عنهم ان يتحدث عنهم بعد الفاصل باذن الله نواصل - 00:09:45

فالى فاصل هنا القرآن الكريم هو اصل الاصول فمن علم احكاما ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ونورت في قلبه الحكمة وصار اماما في الدين وقد كان العلماء سلفا وخلفا. يبدؤون طلب العلم بحفظ القرآن - [00:10:04](#)

قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كله فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمى او كالأعرابي - [00:10:43](#)

وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل خشية والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعليمه. وينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة - [00:11:08](#)

في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائيات اعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس ما لك وهو ارباح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة - [00:11:46](#)

مرحبا بكم من جديد كان الحديث قبل الفاصل عن اعتقاد عدالة الصحابة رضي الله عنهم وبرائتهم وهنا يقول بعض اهل العلم ان المراد براءة الصحابة اي ان جميعهم بريء من وصف الفسق - [00:12:20](#)

والفسق ليس الكفر الفسق هو ارتكاب الانسان كبيرة من كبائر الذنوب يفسق ينصدع بناء الايمان لكن يبقى الايمان. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن اي كامل الايمان لديه بقايا من الايمان وهو موحد - [00:12:54](#)

حتى هذا الحد وهذا هذه الدرجة من الفسق انصداع او ارتكاب الكبائر تعمدا. وعدم التوبة منها نحن نعتقد ان الصحابة رضي الله عنهم عدول وانها الله برأهم جل وعلا وامتدحهم فسمى الجميع انهم سابقين واولين ثم ادخل المهاجرين - [00:13:13](#)

والانصار رضي الله عنهم فقال والذين اتبعوهم باحسان اتبعوا الصحابة. الجيل الاخر المكرم والمفضل قال عليه قال الله جل وعلا رضي الله عنهم رضي الله وانا اقول لعبد اذا رضي الله انت - [00:13:36](#)

كيف لا ترضى على من رضي الله عنه والله انها مصيبة وكبيرة ولذلك لا بد يا طلاب العلم ان نحب الصحابة وان نذب عنهم وان نعتقد من قرارة قلوبنا بعدالتهم وبرائتهم - [00:13:55](#)

يقول حميد الطويل بعد ان حدثه انس رضي الله عنه فقال له رجل انت سمعته من رسول الله انت سمعته من رسول الله فتغير وجه انس واشتد عليه هذا نوع من التشكيك - [00:14:12](#)

ثم قال ما كل ما نحدثكم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لم نكن لم نكن يكذب بعضنا على بعض اي ان الذي نقل عن رسول الله انا صدقه - [00:14:28](#)

الكذب ليس موجود في العهد النبوي خاصة فيما نقل بين من الصحابة عن نبيهم عليه الصلاة والسلام. وكيف يكذب بعضهم وحاشاهم ذلك وهم الذين يروون عنه صلى الله عليه وسلم ان من كذب عليه متعمدا - [00:14:43](#)

فليتوبوا مقعده من النار ولذلك هم عدول رضي الله عنهم وارضاهم قال ابن حجر اتفق اهل السنة على ان الجميع اي من الصحابة رضي الله عنهم عدول ولم يخالف في ذلك الا شذوذ من المبتدعة. وشذوذ وشذاذ المبتدعة. تكاثروا هذه الازمان - [00:15:02](#)

اذا كان هذا في زمن ابن حجر العسقلاني عليه رضوان الله رحمة الله فاننا في زمننا هذا كثر اهل البدعة وانتشرت عبر الوسائل الاتصال الحديث مجموعات وفئات من الناس يحاولون هدم - [00:15:25](#)

هذا الركن وازالة هذا الحق لاصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. واتهام كثير منهم ليصلوا الى مقام النبوة كما قلنا ثم نتحدث عن الحق الاخير من حقوقهم رضي الله عنهم لينتقل الى الحق الثاني - [00:15:44](#)

من حقوق هذه الامة او حقوق علماء الامة بعد صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. يقول من حقوق الصحابة الاقتداء بهم. واتباع هديهم لا سيما الخلفاء الراشدون. نعم حبهم يعني ان نقتدي بهم فانهم الذين نقلوا لنا السنة - [00:15:59](#)

القولية والفعلية والتقريرية وانهم شاهدوا التنزيل وكيف فعل الحبيب صلى الله عليه وسلم كيف توضح الحبيب كيف اكل كيف جلس كيف كيف عليه الصلاة والسلام ولذلك من حقوقهم علينا ان نقتدي بهم. لانهم شاهدوا التنزيل - [00:16:21](#)

بل ان بعضهم عدل وضوءه وصلاته من الذي عدلها؟ انه رسول الله عليه الصلاة والسلام. من الذي وصف حجه؟ انه جابر مثلا الصحابة رضي الله عنهم اجمعين لذلك نقتدي بهم - [00:16:38](#)

وهؤلاء هم العدول الذين اذا نقلوا صدقناهم ولذلك يقول خاصة الخلفاء لان هناك نص نبوي على ان الخلفاء الراشدين ان الله جعلهم مهديين يهدون بامر الله جل وعلا الامة لانهم من اعلم الامة. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:16:52](#)

ولذلك يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبد حبشي فانه من يعش منكم بعدي سيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين. تمسكوا بها - [00:17:19](#)

تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ تمسكوا بها ولذلك اذا كان الخلفاء الراشدين الذين رضي الله عنهم والذين رضي الحبيب عنهم والذين علم الحبيب عليه الصلاة والسلام من سيكون بعده ويعلم ولذلك هم الراشدون من بعده. الاربعة - [00:17:38](#)

هؤلاء يجب اذا كيف بمن يلعن ابو بكر او يلعن عمر او لا يترضى على عثمان رضي الله عنه مصيبة هذه مصيبة طامة. انت الان لم انت ما سلموا منك والواجب حبهم والولاء وولائهم - [00:18:02](#)

والواجب ايضا ان تقتفي السنة التي اتوا بها لان السنة التي ينقلونها للامة اصلها كتاب وسنة اصلها رؤية لاحداث السنة من من محمد عليه الصلاة والسلام او اجتهدا عند عدم وجود النص - [00:18:17](#)

اجتهدا في القضاء اجتهدا في الحقوق وغيرها. اجتهدا في فهم مسألة من مسائل المواريث وغيرها. وهم اتقى الامة واعلم الامة وهم اولى بان نأخذ هداهم من هدى غيرهم ولذلك هذا من حقوقهم رضي الله عنهم ان نقتدي بهم وان نتبع - [00:18:39](#)

هدي بهم رضي الله عنهم اجمعين تنتقل بعد ذلك الى الحق الرابع من الحقوق بعد ان اخذنا حق الله جل وعلا حق رسوله عليه الصلاة والسلام الثالث حق الصحابة رضي الله عنهم نصل الى - [00:19:00](#)

خير الامة وحملت الميراث النبوي نجوم السماء واطناب الارض الذين افنوا حياتهم لتعليم الامة وهداية هذه الامة من تصلي عليهم الملائكة انهم العلماء ورثة الانبياء واي امة علماؤها اي امة علماؤها - [00:19:18](#)

لا لا يحترمون او لا يجلون لا يقدررون معنى ذلك ان الامة لن تحترم ولن تجل ولن يبقى فيها عظيم ولن يبقى فيها اه احد له شأن لان الذي يتحدث يوقع عن الله العلماء - [00:19:44](#)

هم من يوقع عن الله فاذا كان الذي يوقع عن الله في الاحداث يسقط ويهان ولا يعطى حقه من الاحترام والتوقير فان يتناول عليه من شاء هنا لا تستحق الامة باكملها الاحترام - [00:20:05](#)

ولذلك نأتي الى العلماء الربانيين الذين اعلى الاسلام منزلتهم ورفع مقامهم وكل مؤمن يقدرهم نحن نقدرهم نجلهم لا نعبدهم. اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. اليهود والنصارى. فلذلك هم يشرعون - [00:20:23](#)

اليهود والنصارى لكن نحن لا نحن نحبههم ونقدرهم لارتباطهم بالوحيين ارتباطهم باخلاق محمد عليه الصلاة والسلام. لصدقهم لنصحهم لانهم اعلم الامة بكتاب وسنة. فنحن نقدرهم التقدير الشرعي والتوقير الشرعي ومن هنا كان لهم حقوق على هذه الامة لا بد ان يعطوا ايها - [00:20:45](#)

ونأتي الى اول حق من الحقوق تعظيمهم واحترامهم وتوقيرهم. يقول صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. واکرام ذي السلطان المقسط. اجلال الله ان - [00:21:13](#)

في محامل القرآن والعلماء حملة القرآن وهم من ينصر آآ الوحيين يفهم القرآن ويتدبر القرآن ويفهم المفسر للقرآن. والوحي الثاني وهو السنة ويهدي به آآ هذه الامة فيقدم لها الحلال والحرام ويقدم لها احكام الله جل وعلا - [00:21:33](#)

من هنا كان واجب علينا ان نعظمهم ان نقدرهم ان نرفع مكانتهم ان لا نجعل لسانا يتناول عليهم ان لا يسقط فان العلماء ان اسقطوا لم ترتفع للامة بعد ذلك عمود في علياء مجد ولا فضيلة ولا خير - [00:21:57](#)

وبعد الفاصل نواصل باذن الله هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله - [00:22:18](#)

به في كتابه فقال وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه. الحديث وإذا أراد الله بالعبد خيرا أعانه بالوقت. وإذا أراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرته - [00:22:58](#)

سلف أروع الأمثلة على استغلال الوقت فقد كان داود الطائي يستف الفتيه ويقول بين سف الفتيه واكل الخبز قراءة خمسين آية قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه. فإذا وجد افاقة قرأ فيه فإذا غلب - [00:23:31](#)

إذا وضع ومن آداب الطالب ألا يسوف في تحصيل فائدة. لأن للتأخير آفات ولأنه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت البعد عن البطالين. الذين يقضون أعمارهم وهم في المسامرات فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان - [00:23:54](#)

كون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ مرحبا بكم من جديد وكان الحديث قبل الفاصل عن حق العلماء وتحدثنا ان العلماء الذين عرفوا التنزيل وفقهوا في الدين وقعوا عن رب العالمين - [00:24:23](#)

هؤلاء الذين تصلي عليهم الملائكة ان الله وملائكته وأهل السماء والأرض ليصلون على معلم الناس الخير إذا لم يعطوا حقهم وأتت الفتن واختلطت وأرادت الأمة ان تفيء اليهم وقد اسقطوا لا يستطيعون ان يقوموا بدورهم لان - [00:24:59](#)

قدرهم في الأمة قد سقط ولذلك بين الفينة والأخرى نستمع الى ناعقين ينعمون يريدون اسقاط مقام العلماء او الحديث عن العلماء والحديث عن بعض الكلام الذي يقولون انه شذوذات او ينشرون بعضا من الفتاوى - [00:25:24](#)

هم لا يفهمون الدليل فيها حتى يتندر الناس ويضحك الناس عليهم الأمة التي تصل الى هذه الدرجة مع علمائها يخشى عليها ألا تحترمها الامم جميعا ولذلك تجدون ان في الأرض علماء لاديان منسوخة - [00:25:48](#)

ولعباءد ممجوجة وبعض اتباعهم يقدسونهم تقديسا زائدا منهم من يغسل اقدام هذا ومنهم من يلحق اقدام هذا ومنهم من لا يراجع فلانا في كلمة قالها مع ان العقائد مضالة لكنهم يعتقدون بان العالم في دينهم او في عقائدهم ان حفظ مقامه - [00:26:09](#)

ان ذلك يحفظ مقام الدين وهذا حقيقة فكيف بهؤلاء وكيف ببعض من لا يرى للعلماء حقا بعض الناس يتكئ على اريكته ثم يتكلم عن العلماء يريد انقاصهم البعض من بحسن نية - [00:26:36](#)

وبالعوض بسوء نية وصاحب حسن النية لا يعذر إذا أردت ان تنكر عليهم فانطلق اليهم وتأدب في الحديث معهم ثم بعد ذلك خذ الحق منهم بدليله خذ الحق منهم بدليله. إذا قلنا ان أول حق من حقوق العلماء تعظيمهم واحترامهم. وهنا يقول ابن عباس رضي الله عنهما - [00:26:53](#)

مكثت سنة أريد ان أسأل عمر بن ابن الخطاب عن آية فما استطيع ان أسأله هيبة له وهذا ابن عم رسول الله عليه الصلاة والسلام ابن عم رسول الله كان من هيبة من هيبة عمر - [00:27:17](#)

ما استطاع مع ان عمر هيبة وهب آياها وألا فانه الفاروق هو القاضي الاسلام وهو الفاروق بين الحق والباطل ومع ذلك من اجلال هذا الطالب العلم النجيب حبر الأمة وترجمان القرآن الذي يوم ان كان غلاما كان رديفا لرسول الله وقال له احفظ الله يحفظك تعلم ودعا له الحبيب فكان - [00:27:37](#)

من العلم الذي تعلمه ابن عباس من رسول الله عليه الصلاة والسلام احترام مقام العلماء في الأمة احترام مقام العالم ولذلك كان ايضا الامام ما لك عليه رحمة الله كان من احترامه كان يجلس على عتبة في يوم عيد في على عتبة - [00:28:01](#)

شيخه باب شيخه حتى يفتح الباب حتى يسأله لا يريد ان يطرق الباب عليه احتراما ومهابة ولذلك ذكر ابن ابي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل بابا في ذكر تعظيم العلماء لسفيان الثوري - [00:28:21](#)

ونزولهم عند قوله وفتواه. العالم يحترم عالما ويورث هذا الاحترام لطالبه الذي بعده. فالذي سيكون بعده عالم فيبدأ الناس بالسمت يأخذون من سمت العلماء ومن هدي العلماء. وإذا رأى الناس بعض الناس الآن في مجلسه يتكلم مع ابناءه يقول يا اخي ما ضيعنا - [00:28:40](#)

اولئك ثم يتكلم عن العلماء وما فعلوا وما تركوا وما وهذا ينقص قدر العلماء في نفوس الجيل القادم يجب ان ندعو لهم بالثبات وان

الله يريهم الحق حقا ويأتي انسان لا يفقه لربما لا يفقه اسس العقيدة الاسلامية - [00:29:01](#)

ولا يفقه وضوءه ولا صلاته فيتكأ على اريكته ثم يعدل في العلماء ويجرح في العلماء غيبة العلماء كبيرة. اكبر من الائم في غيبة العوام لانك ستصل بعد اسقاط العلماء في امة الاسلام - [00:29:23](#)

الى اسقاط الدليل الى اسقاط الاختيارات الشرعية المبنية على دليل الى ان تكون الامة عائمة ظائعة لائها لن تهتدي في ظلمات الجهل والشك والشرك وغيرها الا بانوار يحمل مشاعلها علماء الامة - [00:29:40](#)

ايضا ذكر في كتابه ايضا بابا ذكر فيه تعظيم العلماء لاحمد بن حنبل وقال الامام احمد امرنا ان نتواضع لمن نتعلم منه والله انه كما قال الحسن البصري وغيره نحن بحاجة الى كثير من الادب - [00:30:01](#)

اكتر حاجة الى كثير من العلم اي اننا نؤدب انفسنا مع العلماء اكتر من ان نأخذ العلم منهم لان الذي يتأدب مع العلماء يأخذ السمات والعلم والخلق فلو اخذ العلم بدون خلق ما زكى - [00:30:22](#)

ما زكى ولذلك قال الله هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم تقدم التزكية قبل قدم التزكية قبل العلم لانه وماذا نستفيد من انسان يتعلم العلم ولا يتخلق باخلاقه - [00:30:39](#)

او انسان لما تعلم قليلا رفع انفه على من علمه. وابتدأ يسقط من كان يدرسه. وابتدأ يرى بعقله انه افهم واعلم واعلم احفظ وثم بعد ذلك ابتدأ لا يرى لاهل العلم منزلة - [00:30:59](#)

احذر يا ايها طالب العلم ونعم ولو خالفك طالب العلم العالم ولو انه اتى بفتوى على غير هواك. او لدليل تعتقد انه دليل ضعيف. او نصر قولاً تعتقد انه مرجوح والراجع عندك - [00:31:14](#)

بل ان الذب عن عرضه والبحث له عن والبحث له عن عذر دليل على كمال عقلك وعلى كمال ادبك وعلى كمال تربيتك ولذلك احيانا يكون الانسان يثنى عليه في باب العلم - [00:31:32](#)

في خلقه وسمته اكثر من حفظه وعلمه وهذا دليل وهذا هو المحصن النهائي من العلم ان يورثك الخشية ومن الخشية ان ان تتأثم وتخاف ان تتكلم على عالم او ان تنقص قدر عالم - [00:31:50](#)

يقول ابن حزم عليه رحمة الله اتفقوا على ايجاب توقير اهل القرآن والاسلامي والنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الخليفة والفاضل والعالم اتفاق للعلماء للفقهاء للوعاظ للعقلاء ان هؤلاء في الامة لابد من توقيرهم - [00:32:10](#)

ومن يوم ان تكون الامور ليس لها حدود للتوقير وكل واحد يستطيع ان ان يتكلم على الاخر الامة لا ترتقي الامة لا ترتقي. وانت يا طالب العلم لا ترتقي ولذلك جميل ان يتعلم الانسان ويأخذ على نفسه عهد. ونحن لا زلنا في المستوى الاول الا نتحدث على عالم ولا داعية الا بخير - [00:32:31](#)

وان كان خرج لك غير الخير منه وطريق ذلك ليس ان ترفع الصوت تجلجل في الناس فعل لا طريقها النصح تبحث عن هاتفه ابحت عن مسجده ابحت عن وسائل الاتصال معه - [00:32:55](#)

تتأدب حتى في السؤال عندما تسأل العالم بعد الدعاء له والسؤال عن صحته هل ما هل يصح ان نقول كذا وتصيغ السؤال بصياغة لا ان تكون كالمحقق انت قلت كذا - [00:33:14](#)

اما تتقي الله؟ هذا قلة ادب وحياء ولذلك ما اجمل الانسان يتعلم كثيرا من حقوق علمائه ثم ان لا تنسى فضلهم اذا علمك ثم غيرت هذا العالم وذهبت الى غيره - [00:33:32](#)

فليس لك ان تتحدث عن مقامه الا بخير. وتذكره بخير. حتى ولو لم تحز منه علما. لكن هذا بعض الحقوق العلماء لذا اطلنا في هذه الركن وفي هذه الزاوية لكني انا اجد الحديث مع طالب العلم على ان يحفظ للعلماء الامة - [00:33:45](#)

يحفظ لهم مكانتهم ويجلهم فان من اجلال الله اكرام. صاحب القرآن حامل القرآن اسأل الله جل وعلا لنا ولكم الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - [00:34:07](#)

والى لقاء قادم استودعكم الله تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى ندى للعلم كالأزهار في البستان -

